

الى الحكومة الامريكية:

كتابتنا: ف/٠٢٤-٠٠٤/ل/٢

الموضوع: التعامل الغير العادل مع القضية التركمانية

نايمغن، الثلاثاء، ٢٢ مايس ٢٠٠٤

السادة الاعزاء

مما لاشك فيه أن العراقيين عموما يشكرون الإدارة الأمريكية في أزاحة الحكومة الدكتاتورية الصدامية ونشكر كذلك أهتمامكم الجدي لأقامة الديمقراطية في العراق. غير أن سياستكم بعد أسقاط السلطة البعثية وتحرير العراق تتخللها بعض الأجراءات التي لا تتماشى مع الحقائق العراقية. حيث أنه من الضروري للإدارة الأمريكية التي تدير العراق أن تكون أكثر وعيا حول الحقوق القومية للقطاعات المختلفة المكوّنة للشعب العراقي وخاصة القومية التركمانية الذين يكوّنون القومية الثالثة من حيث الكثافة السكانية.

نحن التركمان كنا ومازلنا ضحية لسياسات الحكومات العراقية السابقة التي تنكرت لهويتنا ولحقوقنا القومية نتوجه للإدارة الأمريكية الموقرة راجين الأهتمام لقضيتنا والأعتراف بهويتنا القومية وبحقوقنا المشروعة. بينما نحن نعمل على اتخاذ موقعنا الصحيح في بناء المجتمع العراقي الجديد والحصول على حقوقنا المشروعة، لازلنا نرى الإهمال والمعاملة الغير العادلة من قبل الادارة الامريكية ونشعر بأنها خذلتنا كما خذلتنا الحكومات العراقية السابقة.

وهناك مجموعة من الأخطاء التي حصلت بشكل غير متوقع من قبل أدارتكم نحو التركمان هذه الأخطاء من شأنها ان تؤثر على ثقنتنا العالية بكم كأدارة دولة عظمى تنشُد العدل:

(١). تسليمكم محافظة كركوك للأكراد في مايس ٢٠٠٣ من خلال أنتخابات غير نزيهة.

(٢). التنكر لدور الجبهة التركمانية العراقية كممثل شرعي ورسمي للشعب التركماني وهي أنشط منظمة سياسية تركمانية في داخل وخارج العراق من أجل تمثيلنا رسميا في مجلس الحكم الأنتقالي للعراق واناطة الدور لسيدة تركمانية (السيدة صونكول جابك) وهي غير متمرسة لاسياسيا ولا أداريا كما أنها تفتقر لتأريخ سياسي شخصي .

٣). ان الشعب التركماني وهم الأغلبية العظمى في محافظة كركوك قد تم أهملهم والتنكر لوجودهم من قبل المسؤولين الأمريكيان عندما قام السيد "بول وولفوفيتس" نائب سكرتير الدفاع خلال أجتتماع مجلس أعيان المحافظة في ١٨ مايس ٢٠٠٤ بعدم ذكر أسمهم في كلمته بل ذكر العرب والأكراد فقط!!

نتوجه لكم بالرجاء لمراجعة سياستكم الخاطئة في حق الشعب التركماني بالتوقف عن التنكر لهم ونرجوكم بالأعتراف الكامل بنا كقومية الثالثة في العراق ان كنتم جئتم فعلا لبناء الديمقراطية وأقامة الأستقرار والسلام في ربوع العراق.

ودمتم بخير

د. شيث جرجيس
رئيس مركز بحث حقوق الانسان
لتركمان العراق
نايمغن، هولندا

د. ايوب البزاز
وكيل رئيس لجنة الدفاع عن حقوق تركمان العراق-
لندن

السيد اورهان كتانة
ممثل الجبهة التركمانية العراقية في الولايات المتحدة
واشنطن، الولايات متحدة الامريكية

تم إرسال النسخة باللغة الأنكليزية الى السيد جورج بوش والعديد من اعضاء الحكومة الامريكية كما ارسلت الى اهم الصحف الاوربية والامريكية).